

لِمَ لا نصمد جميعاً؟!..!

تحدث الكثير وأطلق المترفون في أيامنا هذه اتهاماتهم على من ضاق بهم الحال.. وأيد البعض ممن من مدخراتهم وما خزّوه يصرفون تلك الصيحات والأصوات التي تتهم من طالب بحقه كموظف وجندي يمني من رواتب واستحقاقات بالخيانة وأطلقوا عليه صفة الداعية وأذاعوا بلسان العامة أنه من طلابور الصهيونية ومن يشقون صف الوسط ويدعون للكفر والعلمانية!..



عبدالله المغربي

المكر ، وكم سيارة اليوم تمتلك وما مصدر ذلك الذي يمنحك الحق في تعبتهم جميعاً بنزينا مهراً تزداد قيمته ضعفين عن حقيقة قيمته هذا ان لم تزد...!!
أجبنني وقل لي هل انت مستأجر.. وكم من الاموال في يومك تتفق...!!
لا تقل لي ولن اقول لك - يا صديقي - سأدعوك لنحتسي معاً الشاي في احدى استراحات صنعاء لنراقب المشرفين والموكلين والمؤيدين والمعصومين من ارتكاب الأخطاء او اقترااف الذنوب ، وسأعد وانت معي تلك السيارات الفارهات والطقومات وما نطلق عليها تسمية الشاصات ، وسنلحم من عليها وكم من المبالغ المالية ينفقون في المطاعم والفنادق وسوق وريقات القات وفي كماليات ان كان احد اولئك شاباً مفتوناً...!!

وسأسالك بعد ان تكمل التعديد ونحصى العدد - هل ترضي لرجل المرور ذلك ان يبقى واقفاً والشمس تلتحج وجهه بلا حقوق ومن غير راتب.. وهل ترضي ان نحسني الشاي دون غداء، والصامدون في المجالس وقنوات الاعلام يأكلون شحومها واللحم...!!
يا حضرة الصديق - أما أنا فلن انتظر حتى يبكي طفلي بجوارى وهو يتضور جوعاً ولن أقف متفرجاً حتى يعود اخوتي من مدارسهم لانهم لا يمتلكون الحقائب وما يأتيهم ببعض الاقلام والورق.. وسأكون في صف المواطنين الصامد المتضرر والصابر الذي من جوعه يتضور والمناضل المطرود من منزله والفدائي الذي ما زال يقف ضد العدوان ويرفض مغريات المرتزقة والغلمان ويفضل الموت على ان يكون خانناً لموطن الحكمة والإيمان ، وسأطالب بحقي وكل استحقاقاتى .

يا صديقي وان حزنك لكن هذه هي الحقيقة، فالجميع يودون حقوقهم ويطلبون بمستحققاتهم ولا يريدون شيئاً يزداد عن مالهم من مرتباتهم.. ذلك من ذلك والحق بي لتتعرف على ذلك الجار الجديد بحينا ولتعدد معي طوابق عمارته وشققها ولتحسب مساحتها علك تصرح لي كم ستكون قيمتها ، وحين تنتهي سذهب سويلاً للسلام على الجار المليونير في زمن العاصفة وعدوان التحالف ، ولنتحدث معه عن الحرب والعدوان وعن الصمود الأسطوري وصبرنا المثالي، وعندنا سأبنيك بما سيحبك، سيقول: انه العدوان الصهيوني الأمريكي، وسألتفت اليك مبتسماً وأنا أتمتم هل ان الصهيوني هو من يفتقر ابناء الشعب اليمني؟ وان الأمريكي

لم يكن عدونا إلا حين جاع غلبتنا، واشترى حفنة من بيننا العقارات وشيدوا العمارات وافتتحوا الشركات وكثرت لديهم الاستثمارات وهم يصدحون بأعلى الصوت - امام الكاميرات وفي الإذاعات - صالاً الامدون صالاً المظنون وسنتقم من العدوان الأمريكي ونؤيد اتفاق طهران الجنوب.. وعندما تقاطعني وتسالني بَمَ أتمتم، سأرد عليك متسائلاً :- لِمَ لا نصمد جميعاً...!!



كنت احد المتابعين لذلك المسكين ولاولئك المتنعمين ولمن يقفون بصف المحايدين دون ان اتحدث، ومثلي العديد .
أكثر من ثمانية عشر شهراً وشعبنا صامدً وصابر وواقف بحزم وبقوة في وجه العدوان ومن معه من شرذمة المرتزقة.. قطعت العداوات ومنع صرف الحوافر وبدل الساعات الإضافيات للعمل خارج أوقات الدوام ولم يتفوه الوطنيون فهم يدرون أننا نعيش في ظل عدوان لم يبق من منكرات الافعال التي قد تضر بنا إلا فعلها ولم يدع واحدة من الموبقات إلا وفي شعب الايمان والحكمة جربها وبقده نفذها ..

واليوم - بعد مرور ثلاثة شهور على رؤية جنودنا لوريات المال التي يصفونها بمرتباتهم وينفقونها ليسدوا رمق اسرهم ويوفرون بها ضرورية معيشتهم.. وشهران منذ آخر نظرة لموظفي القطاع المدني في عموم المحافظات، تلك النظرة الاخيرة كانت بينهم وبين مرتباتهم .

وحين وصل الحال الى الاضطرار لا ختباء الموظف في مسكنه خوفاً من مالك العقار الذي يسكنه ومن صاحب محل الخضار الذي بجواره والبقال الذي لم يدع الساعة تمر حتى يعيد الاتصال بالموظف المختبئ عله يجيب على هاتفه النقال الذي استبدله من "الذكي" الى الصغير "الناطق" العادي.. ولما رأينا أسراً شردها الفقر وبيوتاً تعرت من أثاثها بعد ان بيعت لحاجة ساكنيها، ورأينا دكاترة جامعيين واساتذة ومهندسين يعلنون بد، مزاولتهم مهنة بيع القات في السوق والمقوات، وعلمنا من هذا او ذلك ان احدهم حجب ابناءه عن التسجيل والذهاب الى المدارس، وحين تسأل احد العالمين بذلك سيحبك ان ولي امرهم لم يستطع توفير الكرايس والاقلام لهم ..

فإنك يا ذلك المدافع والممانع عن المطالبة بالحقوق والرواتب وبعد هذا-والافضع منه لم أذكره - ستقف بصمت ثم تشهق شهقة كأنها آخر أنفاسك حتى يلتفت كل من بجوارك فتنتهد لتطلق لعنة لو أدركها أعداؤنا لفرو منها لجورها ولتوقفوا عن عدوانهم الهمجى والبربري، ولصاح بأعلى صوته طالباً السماح من كل يمني طاله شرور اعتدائهم ..

لمن يصيح كمسعود او مجنون في وجه كل من يطلبون برواتبهم والاجور .. عليك ان تقف.. فلست مجنوناً وثقك انك لم تكن في يوم ما مسعوراً..

لكنك اليوم من اصحاب الكراسي والمناصب ومالكي العقار وعدد من الدور المعمورات في أشد هذه الأزمات وفي أعصى الازمات ..

قف وسأبنيك يا صديقي لِمَ نبحث عن الرواتب.. يا أيها المتفلسف في الزمن الدموي هذا، عدّد معي ما سأذكره لك وبعد ذلك قل ما شئت ودع قاضي القضاة يحكم او ادع اصغر اطفال العالم ليكون بيننا هو الحكم الفصل!..

اخبرني كم داراً لك وكم شقة تتنقل فيها لتأمن

الجيش اليمني أحرص من مملكة الشر على مكة المكرمة



ليس غريباً على النظام السعودي الذهاب صوب الادعاء، السخيف باستهداف الجيش اليمني واللجان الشعبية للأراضي المقدسة «مكة المكرمة»، فهذا النظام معروف عنه إفلاسه ومتاجرته بالدين وطائفيته والعزف على وتر المشاعر تفتيداً لرغباته وسعيها وراء تحقيق أهدافه ومآربه القذرة.

سعى منذ بداية عدوانه على اليمن واليمنيين وغير علمانه ودعااته الوهابيين التكفيريين الى تأليب مشاعر المسلمين عبر الادعاء بأن حروبهم هذه هي لحماية الإسلام من المد الفارسي الصفوي المجوسي، وليس يبعيد عنا ما قاله الداعية الوهابي «السديس» بأنها حرب طائفية مذهبية ضد إيران في اليمن!..

في قصص الاتهام ظلماً وعدواناً. الجيش اليمني الذي يقاتل ويدافع عن سيادة وطنه وكرامته وشعبه منذ 19 شهراً ليس بهذا الغباء ليذهب ويقصف مكة المكرمة، ويؤبب المسلمين أنظمة وشعوباً ضده وضد بلاده، ولكنه النظام السعودي الذي لا يعرف أخلاقيات المتحاربين وقوانين الحروب بلجاً لمثل هذه الأساليب القذرة بهدف استعطاء العالم الإسلامي والتغطية على جرائمه ومجازره الشنعاء التي ارتكبها وما يزال بحق اليمنيين!..

والغريب ان مثل هذه الإدانات وهذه الصورة التي أيقظتها كذبة النظام السعودي يقصف مكة المكرمة لدى أنظمة الارتزاق ومنظمات الدفع المسبق لم نسمعها طيلة 19 شهراً من العدوان الفاشي السعودي على اليمن وارتكابه المئات من المجازر والجرائم وقتله عشرات الاف من المدنيين الأبرياء وفي مقدمتهم الأطفال والنساء!..

اليمنيون بأنتم أكثر تدنياً وتقديساً لمكة المكرمة والأراضي المقدسة.. وليسوا تجار دين وهم أكثر غيرة على الأراضي المقدسة من آل سعود وأنظمة من يدفع أكثر.. فالإيمان يمان والحكمة يمانية..

أخلاق اليمنيين وقيمهم ومبادئهم الدينية والإنسانية أرفع وأكبر من هذه الأكاذيب والادعاءات التي يروج لها النظام السعودي الذي عجز عن تحقيق أهدافه العسكرية على ميدان الرجولة والبطولة، فلجأ الى استعطاء مشاعر المسلمين وتأييدهم ليساندوه في تحقيق ما عجز عن تحقيقه..

ويقيناً لن تفجعنا حساسة الحشاشن ومهما استمر هذا النظام العدو الاول لليمن واليمنيين في استخدام كل وسائله، فلن يصمت اليمنيون وسياصلون صمودهم الذي بدأوه منذ أكثر من 19 شهراً.. ولن تتوقف صواريخ الرعب عن التوجه الى عمق الأراضي السعودية إن استمر وفي عدوانهم وتدميرهم لليمن وقتلهم لليمنيين، بل لم ولن نستطيع الآلة الإعلامية القذرة لهذا النظام وتابعه التغطية على جرائمه ومجازره التي يرتكبها في اليمن.. وألف بؤس وخزي لكل حملة مباخر هذا النظام ومن يتجاهل جرائمه ويصدق أكاذيبه دون أن يتيقن من صوابيتها أو كذبها.. وحسبنا الله ونعم الوكيل..

عجز النظام السعودي منذ بداية عدوانه على اليمن عن تحقيق الأهداف التي سعى لتحقيقها، كما عجز علماءه التكفيريين عن تأليب العالم العربي والإسلامي لاستماتتهم والدفع بتلك الأنظمة للمشاركة في هذا العدوان وبإت كل محاولاتهم بالخسران ورد الله كيدهم إلى نحورهم..

مارسوا كل الوسائل القذرة التي لا يعرفون سواها لإضفاء طابع الشرعية على عدوانهم على اليمن.. أغروا الأنظمة بالأموال.. دفعوا الرشاوى واشتروا ضمانات الحكام ولجأوا إلى أشنع الطرق والأساليب لتغطية جرائمهم ومجازرهم ومدابحهم التي يرتكبونها بحق المدنيين وفي المقدمة منهم الأطفال والنساء.. إلا أنهم فشلوا في ذلك وتكشفت جرائمهم للعالم أجمع..

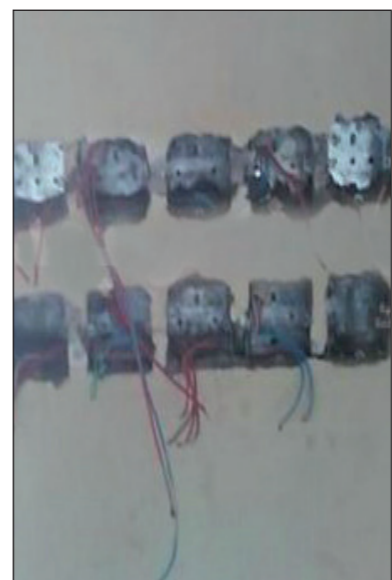
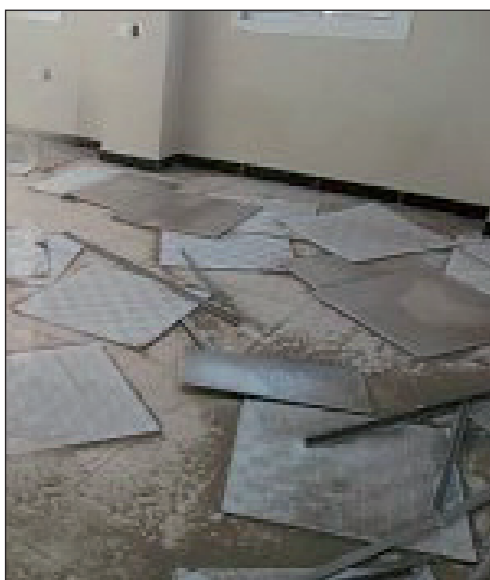
اليوم يعزفون على وتر استهداف مكة المكرمة، ويوظفون كل وسائلهم السياسية والإعلامية لإثارة مشاعر المسلمين وتأييدهم على اليمن واليمنيين.. والتأثير على الأنظمة العربية والإسلامية للمشاركة بجندهم وعتادهم في هذا العدوان الطائفي المذهبي الصهيوني القذر لتكريح اليمن واليمنيين وفرض وصاية النظام السعودي على البلاد والعباد..

قد يكونون بهذا الادعاء الكاذب وأساليب التدليس والتزييف التي يقومون بها نجحوا في دفع بعض الأنظمة العربية والإسلامية الى تصديق كذبهم وادعاءاتهم ودفعهم لإصدار بيانات الإدانة والشجب والإساءة لليمن واليمنيين، وخاصة بعض الأنظمة العربية والإسلامية- التي أعلنت تأييدها ومباركتها ومشاركتها في هذا العدوان على اليمن منذ بدايته- فقد سارت الى الإدانة، لان الثمن مدفوع مسبقاً، وتبدو المصالح هنا فوق القيم والمبادئ والأخلاق الإنسانية وفوق الدين أيضاً، كما سارت بعض المراكز والجامعات والمنظمات الإسلامية الى اطلاق عبارات الإدانة والاستنكار لهذا الاستهداف الذي روجت له كذباً وبعثاناً ودية نعمتها والمغدقة عليها بالأموال والعطايا، فالمدح واضح والغاية معلومة!..

النظام السعودي قد قالها بأن اليمنيين قصفوا مكة، فكيف لأزائل العرب والمسلمين عدم تصديق ذلك والمشاركة في إصدار البيانات التي تدين هذا العمل؟!
أطلقوا الأحكام المسبقة دون التأكد من صدقية ما روج له النظام السعودي الوهابي الطائفي التكفيري.. وتم وضع اليمن

أكثر من 23 هنجراً أنشأتها بالعند تُنهب بالكامل

الإمارات تغرق في المحافظات الجنوبية



بقاعدة العند العسكرية الاسبوع الماضي القول: إن جهات عسكرية في القاعدة الجوية قامت بنهب وتدمير معسكر تدريبي أقامته دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الأشهر الماضية.
وان هذه الجهات- التي لم تسمها الصحيفة- قامت بسرقة ونهب أكثر من 23 هنجراً تم إنشاؤها وتجهيزها بشكل كامل.
مشيرة الى أن عمليات النهب شملت كافة الاجهزة التي زودت بها المراكز التدريبية بما في ذلك الاسقف والتوصيلات الكهربائية والنوافذ وغيرها.

دولة الإمارات في عدن ولحج وأبين بشكل ممنهج ولاحظ تزايدها خلال الأيام الماضية.
ولم تستبعد المصادر أن تكون السعودية وراء هذا الاستهداف عبر الجماعات الرهابية التي تتلقى التوجيهات منها، كما أن تأييد الإمارات لخارطة الطريقة الاممية التي تستبعد هادي من أي ترتيبات مستقبلية يجعل تورط جماعة هادي باستهداف القوات الإماراتية ممكناً.
الجدير بالذكر أن صحيفة «عدن الغد» كانت قد نقلت عن مصادر عاملة

تعرض قوات الاحتلال الإماراتية في المحافظات الجنوبية لاستهداف مباشر من قبل جماعات مسلحة بشكل يومي وتحديداً في عدن ولحج. وأكدت مصادر محلية لـ«الميثاق» أن القوات الإماراتية التي تتصرف على شركة مطار عدن اضطرت الى طرد كل اليمنيين العاملين في المطار بعد تلقيهم تهديدات بالقتل، إضافة الى تعرض بعض الضباط والجنود الى تصفيات داخل المعسكرات في عدن أو خلال تنفيذهم أي مهام خارج المعسكرات.
هذا وتواصل جماعات مسلحة مهاجمة ونهب المعسكرات التي جهزتها